

تمهيد

في كتاب (طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب) قال وهب بن منبه: (لما قرأ موسى عليه السلام الألواح وجد فيها فضيلة أمة محمد ﷺ ، قال: يا رب ، من هذه الأمة المرحومة التي أجدها في الألواح؟

قال: هي أمة محمد ﷺ ، يرضون مني باليسير أعطيهم إياه ، وأرضى منهم باليسير من العمل ، أدخلهم الجنة بشهادة لا إله إلا الله .

قال: يا رب ، فإني أجد في الألواح أمة يحشرون يوم القيامة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ، فاجعلهم أمتي .

قال: هي أمة محمد ، أحشرهم يوم القيامة غرّاً محجلين .

قال: يا رب ، إني أجد في الألواح أمة يطلبون الجهاد بكل أفق ، حتى يقاتلوا الأعداء الدجال ، فاجعلهم أمتي .

قال: هي أمة محمد .

قال: يا رب ، إني أجد في الألواح أمة يُصلُّون في الليل والنهار خمس صلوات ، في خمس ساعات من النهار والليل ، وتفتح لهم أبواب السماء ، وتنزل عليهم الملائكة ، فاجعلهم أمتي .

قال: هي أمة محمد .

قال: يا رب ، إني أجد في الألواح أمة الأرض لهم مسجد طهور ، وتحل لهم الغنائم ، فاجعلهم أمتي .

قال: هي أمة محمد .

قال: يا ربّ ، إني أجد في الألواح أمة يصومون لك شهر رمضان ، فيغفر لهم ما كان قبل ذلك ، فاجعلهم أمتي .

قال : هي أمة محمد .

قال: يا ربّ إني أجد في الألواح أمة يحجون لك البيت الحرام ، يعبّون لك بالبكاء ويضجون ضجيجاً ، فاجعلهم أمتي .

قال : هي أمة محمد .

قال : فما تعطيهم على ذلك؟

قال : المغفرة ، وأشفعهم فيمن وراءهم .

قال: يا ربّ ، إني أجد في الألواح أمة يرفع أحدهم اللقمة إلى فيه ، ويفتحها باسمك ، ويختمها بحمدك ، فلا تستقر في جوفه حتى يغفر له ، فاجعلهم أمتي .

قال : هي أمة محمد .

قال: يا ربّ ، إني أجد في الألواح أمة هم السابقون يوم القيامة ، وهم الآخرون من الخلق ، فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة محمد .

قال: يا ربّ ، إني أجد في الألواح أمة أناجيلهم في صدورهم يقرؤونها ، فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة محمد .

قال: يا ربّ ، إني أجد في الألواح أمة إذا همّ أحدهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة ، وإذا عملها كتبت له عشر حسنات أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة محمد .

قال: يا ربّ ، إني أجد في الألواح إذا همّ أحدهم بسيئة ثم لم يعمل بها لم

تكتب عليه ، وإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة ، فاجعلهم أمتي .
قال : تلك أمة محمد .

قال : يا ربّ ، إنني أجد في الألواح أمة هم خير الناس ، يأمرن بالمعروف
وينهون عن المنكر ، فاجعلهم أمتي .
قال : هي أمة محمد .

فألقي موسى الألواح وقال : يا ربّ ، اجعلني من أمة محمد .

* * *